



67 شهيداً برصاص وقذائف النظام السوري، لم تسعفهم المجتمعات المزعوم عقدها في القاهرة، في حين خرجت مظاهرات الأحرار في عموم سوريا:

ريف دمشق:

أكثر من 19 شهيداً قضوا نحبهم في ريف دمشق ضحية العنف الأسدية وإطلاق الرصاص على الأهالي والقصف العنيف المستهدف للزبيدي ومضايها وغيرها من الأحياء بالدبابات والمدفعيات، في حملة شرسه رغم نزوح معظم سكانها، كان نتيجة ذلك دمار هائل في البيوت.

وفي سياق منفصل: انتشار الجيش اللبناني على الحدود اللبنانية - منطقة معربون خاصة -؛ لمنع وصول إمدادات الذخيرة لثوار الزبيدي في حين انسحب الجيش الحر من المنطقة تكتيكياً بعد مفاوضات مع الجيش الأسدية مقابل عدم قيام الجيش الأسدية بأي تخريب، وحرصاً من الجيش الحر على منع الجيش الأسدية في استمراره بالتخريب العشوائي وتدمير الأبنية وقتل الأبرياء والجيش الحر مستعد للرد في حال حدوث أي عمل مباغت في الزبيدي..

وقادت القوات الأمنية بتحويل مسجد الخولان في حمورية إلى ثكنة عسكرية، عازمة إخراج مسيرة مؤيدة من المنطقة، بينما شنت غارة مداهمات واعتقالات في عدد من المناطق طالت عدداً من المنازل والأهالي.

وفيها وأصلت القوات الأمنية قصفها على الأحياء استخدمت الرصاص الحي والأسلحة الثقيلة ورشاشات أوتوماتيكية ومدفعية الشيلكا مخلفة أضراراً بالغة في المنازل والأحياء، واعتقلت عشرات الأهالي..

واستغاثت رنكوس لإنقاذهما مما جرى لها من اقتحام من قبل القوات الأسدية بعد انسحاب الجيش الحر، وما تقوم به القوات من أعمال العنف والتخريب والدهم والتشبيح، كما تكررت الحالة نفسها في حرستا والمعظمية وغيرها من المناطق إضافة إلى أحياء الغوطة، وخرج أحرار التل - الجولان - والمعظمية وغيرها في مظاهرات مناهضة للنظام ومناصرة للمدن الجريحة، رغم الانتشار الأمني وتمرير القناصة، ونددوا بالاقتحامات والمداهمات التي تشهدها ريف دمشق أجمع..

درعا:

12 شهيداً بينهم طفلة استشهدوا برصاص الأمن في اليوم الثالث والستين من إضراب الكرامة، وطالب أهالي حوران من النظام أن يقف لهم بدلاً عن حمص المسكينة، بينما خرج مظاهرات حاشدة في أخل - حي السد - حي القصور - حي الكاشف - حي المطار - داعل - نمر - كفر شمس - المليحة الغربية - أم ولد - الصورة - النعيمة - علما وغيرها هتفت بإسقاط النظام ونصرة المدن المنكوبة، رغم الوقفة الشرسة للقوات الأمنية في المنطقة واستهدافها المنازل والأهالي بالرصاص الحي ومحاولتها في تفريغ بعض النقاط التظاهرية، حيث قام النظام بتصفيف عنيف وإطلاق نار على عدة بلدات في حوران، واقتصر بعض الجوامع وكسر الأثاث فيها واستهدف مئذنة بالنار، واقتصر بعض المناطق وسط إطلاق نار عشوائي كثيف من الرشاشات الثقيلة ومضادات الطيران على المدنيين العزل وعلى المنازل وشن حملة مداهمات واعتقالات طالت أكثر من 50 شخصاً، وتقطيعات شرسة، وحرق عدداً من الدراجات النارية وصادر الحواسب، وحاصرت عدة مناطق..

بينما تم استهداف سيارة للشبيحة وتدميرها كاملاً، وقتل من فيها وهم ضابط و4 شبيحة، وفي داعل سجل انشقاق عدد من المجندين من أحد الحواجز، كما سجل انشقاق مجموعة من المجندين على حاجز كفر شمس الشرقي.

حماء:

بسبب قطع النت والاتصالات لم تصل الأخبار وافية كما حدث، فقد سقط شهيد في حيالين واحتطفت جثته، كما انتشرت قوات الجيش في بعض المناطق بأليات عسكرية واعتلت القناصة على أسطح البناء العالية، وسمع إطلاق نار كثيف، فيما منع الجيش الأهالي من الخروج أو التجمع، والدبابات انتشرت بعدد كبير في المنطقة..

واقتصر الجيش من منطقة القصور في حماة وحاصرها من طرف البشتين والمنطقة الصناعية وسمع إطلاق نار كثيف فيها منذ الصباح الباكر حتى الظهيرة وبعدها بدأت حملات دهم واعتقالات واسعة من عائلتي حجازي والجاجة.. هذا وكان أغلب المدينة محاصراً بالمدرعات والدبابات وسيارات الزيل، والعناصر الأمنية، في حين توسيع دائرة متار� الجيش والأمن.

ونتيجة القصف العنيف الذي تعرضت له القلعة الأثرية الأسبوع الفائت وتصدع بعض الأبنية المأهولة بالسكان فيها تهدم اليوم أحد هذه المنازل فوق رؤوس ساكنيه، ما أسفر عن إصابة امرأة مسنة وطفلة صغيرة كانتا داخل المنزل .. بينما خرجت مظاهرات حاشدة في حيالين - كفرنبودة - اللطامنة - كربلاز وغيرها نصرة للمدن المحاصرة والمنكوبة، وأنباء عن انشقاق مقدم وملازم وتكوين كتيبة صقور الغاب..

حمص:

لم تعد حمص مدينة سكنية بل صارت ثكنة عسكرية حيث شنت القوات الأسدية حملة قصف بالصواريخ والدبابات على بابا عمرو والوضع أصبح في غاية الألم فالشهداء والجرحى مجهولو الحال والعدد لا يستطيع أحد معرفة ذلك فضلاً عن إنقاذهما.. في حين لم يعد هي الإشاءات صالحة للسكن، بعد أن تم نهب وتكسيره وتحطيمه بالكامل، واعتقل عدد كبير من أهله.

وفي الخالدية ظل القصف بالرشاشات والآر بي جي مستمراً، في حين هداً نسبياً في حي الوعر بعد حرب دامت 6 أيام، وخرج شباب الحي في مظاهرة قصيرة، كما خرجت مظاهرة أخرى في الحولة التي تشهد انقطاع للطحين وتوقفاً للأفران. وفي القصور داهمت القوات الأسدية المنطقة واعتقلت عدداً كبيراً من الأحرار، وأطلقوا النار بكثافة على المنطقة.

حلب:

دلالة على أن تفجير حلب إنما كانا للتخلص من منشقين، وصلت الجثث إلى مشفى الرازي وكانت لجنود منشقين صغار السن (مجندين) تعرضوا للتعذيب (قلع أعين - قطع أذن - إطلاق نار ...).

وفيما شهدت حلب أزمة خدمية وغذائية ومحروقات أكد شاهد عيان على تضييق القوات الأمنية للمرeras بالحواجز والتفتيش على الهويات وأخذها، ومنع السيارات من الدخول إلى بعض المناطق، وإطلاق النار بكثافة عشوائياً.. وفي الجميلية قام أبطال الجيش الحر ببحر الشبيحة من الساحة وأجلائهم إلى الاختباء في مشفى الرازي وبينهم مصابون، وشيع أهالي الفردوس شهيداً وأحرقوا العلمين الإيراني وحزب اللات كما رفعوا علم الاستقلال، وتحول التشيع إلى مظاهرة، كما خرجت مظاهرات أخرى في الصاخور - بزاعة - كوباني - السفيرة - كفرنمرة - منبع - أخترين - معرستة - كفرتعال - الأتارب - تل رفعت - احرص وغيرها وهتفت بإسقاط النظام وإعدام الرئيس ونددت بجرائم النظام وقتل الأبرياء..

إدلب:

سجلت إدلب انشقاقاً وتكون سرية الشهيد مصعب الصبيح، وفي الريف كانت كتيبة قذائف الحق، بينما خرجت مظاهرات حاشدة في كفرنبل - زرданا - كفريحملو - جبل الزاوية - كفرنمرة - حاس - صهيان - الزيارة - جسر الشغور - معرزيتا - دركوش - كللي - حزانو - محمل - الهبيط هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار ونصرة للمدن المنكوبة، وشيع الأهالي بعض شهدائهم، وتحولت بعض التشييعات إلى مظاهرات حاشدة، فيما كان النظام مستمراً في هجماته الشرسة على الأحياء، حيث تمركزت الدبابات في بعض الأحياء وأطلقت القوات الأمنية قذائف مسمارية عشوائية على مarea النعمان ما أدى إلى تضرر عدد من المنازل ووقوع العديد من الإصابات، إضافة إلى تمركز راجمات صواريخ بمركز إنعاش الريف غرب قرية قسطنطون المحاذية لجبل الزاوية التي تقع جنوب جسر الشغور بـ 20كم تقريباً.

الرققة:

شنّت القوات الأمنية حملة اعتقالات في منتصف الليل، وداهمت محل لأحد الأحرار، واعتقلته بطريقة همجية وحطمت محتويات المحل، وأشارت أنباء إلى أن عدد معتقلين بالمدينة يقارب 400 معتقل في الآونة الأخيرة. من جانب آخر خرج أحفاد الرشيد ماضين على العهد في مظاهرة حاشدة هتفت لحمص والمدن الجريحة وطالبت برحيل النظام.

اللاذقية:

وسعّت القوات الأمنية انتشارها بكثافة في مشروع الصليبة مصاحبة الشبيحة والمرتزقة لاقتحام البيوت واعتقال الأحرار، وإغلاق الشوارع، فيما سمع صوت انفجار قوي في الحي داهم الأمن بعده متزاً بالقرب من جامع الحسين، وقامت القوات باحتلال ساحة أوغاريت بالحواجز الترابية والأسمنتية والعناصر الأمنية.. وخرج أحرار الحق والرمل الجنوبي والزنقوفة في مظاهرات حاشدة وهتفوا بالتكبير وإسقاط النظام ونصرة حمص والمدن الجريحة، فيما أطلقت قنبلة دخانية عند مدرسة شكري حكيم.

الحسكة:

شيع أهالي الشداري جثمان شهيد قتل على يد عصابات الأسد في تفجير حلب المدبر من قبل عصابات المخابرات الأسدية، وأكّدت الأنباء وصول جثتين مجھولتي الهوية.

واحتشدت أهالي الحسكة في تظاهرات حاشدة في حي غويران المحاصر من قبل كتائب الأسد وحي العزيزية وحي الكلاسة وقرى جنوب الحسكة (ناحية العريشة قرية عجاجة - الغرب - الطارقية) وقرية الحدادية والقامشلي وجوادية (جيل أغا) والمالكيّة: (ديرك) وغيرها هتفوا بإسقاط النظام وإعدام الرئيس وتدويل الملف السوري، ونصرة المدن الجريحة، فيما كانت بعض الشوارع مغلقة بحواجز أسمنتية، إضافة إلى انقطاع الكهرباء وشح المازوت وارتفاع الأسعار وتهديد الصاغة والصرافين بعدم صرف الدولار حسب سعر السوق.

خرجت مظاهرات حاشدة في بلدة بقرص وهي العرض والطيانة والتکايا والمیادین وهجين وغيرها، فهاجم الأمن بعض النقاط وفرقها بالقوة، وأطلق النار على المتظاهرين.. كما داهم القورية وسرق ما قدر على سرقته ومارس التشبيح المعتمد في اقتحاماته، فيما تمركزت دبابات وناقلات جنود في عدد من الشوارع.. ولم تسلم هجين من اقتحام الشبيحة والأمن ومداهماتها واعتقال بعض أبنائها.

دولياً:

قرب انعقاد اجتماع مجلس التعاون الخليجي يليه اجتماع اللجنة العربية الخاصة بسوريا يليه اجتماع الوزراء العرب لمناقشة الوضع السوري..

قائمة الشهداء بإذن الله:

بلغ عدد شهداء اليوم السبت في سوريا إلى 67 شهيداً بإذن الله قضوا برصاص قوات الجيش والأمن السوري معظمهم في حمص بينهم طفل و3 نساء و14 مجند منشق أحدهم رقيب أول.

حمص : 34 بينهم 3 نساء و طفل

درعا: 11

دمشق وريفها : 11

الحسكة : 5

ادلب: 3

حماة : 2

دير الزور : 1

محمد إبراهيم الزعبي / درعا - المسيفرة / عسكري منشق

محمد جمال عبد الناصر الزعبي / درعا - المسيفرة / عسكري منشق

حسين موسى الزعبي / درعا - المسيفرة

عبد الله الشيخاني / درعا - المسيفرة

رامي عماد الزعبي / درعا - المسيفرة

عمران عبد الكريم الزعبي / درعا - المسيفرة

بلال محمد الزعبي / درع - المسيفرة / معاق

شخص لم يعرف اسمه بعد / درعا - المسيفرة / اختطف جثته

أحمد يوسف الجباوي / درعا - نوى / مجند استشهد في حماة

محمد ذيب المصري / درعا - تسيل

عبد العزيز سعيد ابو خشريف / درعا - تسيل

إسماعيل مصطفى زعوط / حماة - بلدة التوينة / عسكري منشق

شخص لم يصل اسمه بعد / حماة - حيالين / خطف الامن جثته

عبيدة وردي صالح العاصي / دير الزور - البوليل / رقيب أول منشق استشهد في الزبداني

برزان اسكنان / الحسكة - المالكية / مجند

هناك 4 عساكر لم تعرف أسماؤهم / الحسكة - الشدادي

أحمد حبوش (أبو سعيد) / ادلب / متاثراً بجراحه

هيثم علاء الدين / ادلب - جسر الشغور / شرطي منشق استشهد في حمص

عبد الله مسعود الخشان / ادلب - معمرة النعمان / رصاص قناص

بدر الحموي / دمشق - القابون

عصام الطesse / ريف دمشق - الزبداني

بشار خريطة / ريف دمشق - الزبداني

محمد الكناكري / ريف دمشق - الزبداني

يوسف الخطيب (الاب) / ريف دمشق - رنكوس

أسد الخطيب (الابن) / ريف دمشق - رنكوس

شخص لم يصل اسمه / ريف دمشق - دوما / عسكري منشق

شخص لم يصل اسمه / ريف دمشق - العتيبة / عسكري منشق

شخص لم يصل اسمه / ريف دمشق - الست زينب / عسكري منشق

شخص لم يصل اسمه (السائق) / ريف دمشق - قارة / استشهد على طريق دمشق - حمص باستهداف الشاحنة

شخص لم يصل اسمه (المරافق) / ريف دمشق - قارة / استشهد على طريق دمشق - حمص باستهداف الشاحنة

شخص لم يصل اسمه / حمص / مجند منشق استشهد في ريف دمشق

شاب من عائلة حمادي / 36 عام / حمص - القرابيص /

يزن الحسين / حمص - الرستن / متاثراً بجراحه

خالد محمد / حمص - باب السبع

الشاب ناصر عبد الفتاح خلوف / حمص

صلاح العلي أبو زياد / حمص

الشاب عمر الغنطاوي / حمص

أسامي حمدان / حمص - بابا عمرو

عبد الله التدمري / حمص - بابا عمرو

نايف العابد / حمص - بابا عمرو

ابتسام الدالاتي / بالخمسينيات / حمص - بابا عمرو

سحر نادر الأتاسي / حمص - بابا عمرو

ميسمون عبدالعزيز صافي / حمص - بابا عمرو

صدق عبدالعزيز صافي / حمص - بابا عمرو

20 شخصاً لم تصل أسماؤهم بعد / حمص - بابا عمرو

ياسر فاروق أبو رجب / 17 عام / درعا - نوى / اختطف في لبنان

المصادر: